

التنظيم الرقابي للتصرف في النفايات المشعة على المستوى الوطني

تتولى الحكومات الوطنية والمحلية تصميم وإنفاذ قواعد معينة بشأن نقل النفايات المشعة ومعالجتها وخبزها والتخلص منها وتصنيفها على نحو مأمون. وتهدف هذه القواعد إلى حماية الناس والبيئة، وتوفير إطار قانوني ورقابي يمكن ضمنه تخطيط عمليات التصرف في النفايات المشعة وتنفيذها تنفيذاً مأموناً.

وتشمل اللوائح التي تنظم شؤون النفايات المشعة أيضاً تحديد "الجهة" المسؤولة عن الاضطلاع بـ"مهام معينة" في كل مرحلة من مراحل عملية التصرف في النفايات، كما تحدد ملامح عملية صنع القرار بشكلها الأمثل على امتداد مختلف مراحل العمر التشغيلي لمرفق النفايات، بما في ذلك إقامته وتشغيله وإغلاقه أو إخراجه من الخدمة.

وتتناول اللوائح التي ينشئها ويقوم بإنفاذها كيان حكومي وطني/محلي مستقل تتناول أيضاً كيفية السماح لمرفق النفايات بتأمين التمويل اللازم له، وكيفية تعيين الموظفين، وكيفية ومدى استطاعة أطراف خارجية أن تغدو مشاركة في عمله، والأماكن التي يمكن فيها بناء مرافق النفايات، والتدابير التي يجب اتخاذها لحماية العاملين في هذه المرافق.

ويتمثل دور الوكالة، في المقام الأول، في إسداء المشورة وتوفير الإرشادات عندما يُطلب منها ذلك.

1 IAEA SAFETY FUNDAMENTAL
1 IAEA SECURITY FUNDAMENTAL
"...The prime responsibility for safety and security rests with the operator..."

2 IAEA GENERAL & SPECIFIC SAFETY REQUIREMENTS
"...all radioactive waste can potentially harm people and the environment, and must be safely and securely managed to reduce any associated risks to acceptable levels..."

21 IAEA GENERAL & SPECIFIC SAFETY GUIDES
"Radioactive waste must be managed in such a way as to avoid imposing an undue burden on future generations..."

2 IAEA SECURITY RECOMMENDATIONS
"The responsibility of a State for ensuring that nuclear material and other radioactive material are adequately protected extends to the secure management of radioactive waste."

ويستخدم العديد من الدول الأعضاء في الوكالة، البالغ عددها ١٦٢ دولة عضواً، معايير الأمان التي تصدرها الوكالة بشأن النفايات المشعة كنموذج لاستحداث لوائحها الذاتية الملزمة قانونياً. ويتفحص خبراء مدى صحة هذه المعايير بالاستناد إلى أفضل الممارسات العالمية.

وتختلف لوائح التصرف في النفايات المشعة في كل بلد، تبعاً للبنية القانونية الوطنية القائمة في الدولة العضو، ومدى تعقد ونطاق المرافق والأنشطة والأرصدة ذات الصلة بالتصرف في النفايات المشعة. وعلى سبيل المثال، فإن لوائح التصرف في النفايات المشعة بالنسبة لبلدان لديها برامج دورة وقود شاملة تتضمن مفاعلات تختلف عن تلك الخاصة ببلدان تملك أرصدة محدودة من المصادر المشعة المهملة.